

وصديقاً على رتبة استحقاقها كل منا بعمله . وأكاد أضع يدي على الحقيقة
لا ريب فيها) . (ص ٨٤)

* * *

هكذا كاد يضع يده على الحقيقة في غيب الآخرة . وذلك غير
مستبعد مِمَّن يرشدك من الإنجيل ، إلى الوسيلة التي تكشف لك ما
كشف له من علم الغيب ، فيقول :

(وواعد الإنجيل : « اطلبوا تجدوا . دقوا على الباب يفتح لكم »
على أن يكون دق الباب بجماع القلب والهمة وانقطاع البال وخلوص النية .
وليس مجرد شقشقة لسان بدعاء تقليدي . وحينئذ يتفضل عليك الله كما
يتفضل على أحبائه وأوليائه فيفتح بصيرتك لترى الملائكة شهوداً وترى
الغيب حضوراً ، وتسمع ما لا أذن سمعت) . (ص ١١٩)

* * *